

Distr.: General
20 December 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح

يشرفني أن أحيل طيه تقرير الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، الذي يتضمن سرداً لأنشطة الفريق العامل في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. ويقدم التقرير، الذي وافق عليه الفريق العامل، وفقاً لمذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥ (S/1995/234).

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على الرسالة والتقرير، وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) مارك بكستين دو بويسستورف

الرئيس

الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح

أولا - مقدمة

- ١ - هذا التقرير الصادر عن الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح يغطي الفترة الممتدة ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.
- ٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان مكتب الفريق العامل يتألف من مارك بكستين دو بويتسويرفه (بلجيكا) رئيسًا، ومن ممثل كوت ديفوار نائبًا للرئيس.

ثانيا - معلومات أساسية

- ٣ - في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اتخذ مجلس الأمن القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) المتعلق بالأطفال والنزاع المسلح. وفي الفقرة ٨ من ذلك القرار، قرر مجلس الأمن أن ينشئ فريقًا عاملاً لاستعراض تقارير آلية الرصد والإبلاغ المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، واستعراض التقدم المحرز في وضع وتنفيذ خطط العمل الرامية إلى وقف تجنيد الأطفال واستخدامهم في انتهاكٍ للالتزامات الدولية، والنظر في المعلومات الأخرى ذات الصلة المقدمة إليه. وقرر المجلس أيضاً أن يُنَاط بالفريق العامل ما يلي:

(أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكن اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح، بطرق منها تقديم توصيات بشأن الولايات المناسبة لبعثات حفظ السلام وتوصيات فيما يتعلق بأطراف النزاع؛

(ب) توجيه طلبات، حسب الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ هذا القرار، وفقاً لولاية كل منها.

- ٤ - وفي ٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل اختصاصاته، التي صدرت في وقت لاحق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/AC.51/2007/1). وفي ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل قائمة بالخيارات المتعلقة بالإجراءات الممكن اتخاذها والمشار إليها بوصفها "مجموعة أدوات العمل" (S/AC.51/2007/2).

- ٥ - وعملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، قدّم رئيس فريق مجلس الأمن العامل تقارير دورية إلى مجلس الأمن عن التطورات المستجدة فيما يتعلق بعمل الفريق العامل منذ عام ٢٠٠٦.

- ٦ - وفي ٩ تموز/يوليه ٢٠١٨، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٤٢٧ (٢٠١٨)، الذي وفر إطاراً شاملاً لتعميم مراعاة مسائل حماية الأطفال وحقوقهم ورفاههم وتمكينهم في جميع مراحل دورة النزاع، وشدد على أهمية خطة العمل المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح بالنسبة لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وفي القرار ذاته، رحب المجلس بقيام الأمين العام بإطلاق عملية تهدف إلى تجميع المبادئ التوجيهية العملية ذات الصلة بإدماج المسائل المتعلقة بحماية الطفل في عمليات السلام.

ثالثاً - موجز أنشطة الفريق العامل

٧ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عقد الفريق العامل ١٢ اجتماعاً رسمياً، في ١٤ كانون الثاني/يناير، و ٨ شباط/فبراير، و ١٥ آذار/مارس، و ٢١ أيار/مايو، و ١٤ حزيران/يونيه، و ٩ و ٣٠ تموز/يوليه، و ١٦ أيلول/سبتمبر، و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، و ٨ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، واجتمع ٢٧ مرة في إطار مشاورات غير رسمية، إضافة إلى اضطراره بعمله من خلال الإجراءات المكتوبة والاجتماعات غير الرسمية.

٨ - وناقش الفريق العامل، في اجتماعه ٧٧، المعقود في ١٤ كانون الثاني/يناير، التقرير الثاني للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية (S/2018/969)، الذي يغطي الفترة من ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير، مشيرة إلى استنتاجاته الرئيسية، ثم عرض الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة آراء حكومة بلده بشأن التقرير. وعلاوة على ذلك، عرض ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المذكرة الأفقية الشاملة المقدمة من الأمين العام والتي تغطي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٩ - واستمع الفريق العامل، في اجتماعه ٧٨ المعقود في ٨ شباط/فبراير، إلى إحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ.

١٠ - وفي الاجتماع ٧٩ المعقود في ١٥ آذار/مارس، عرض ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المذكرة الأفقية الشاملة المقدمة من الأمين العام والتي تغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

١١ - واستمع الفريق العامل، في اجتماعه ٨٠ المعقود في ٢١ أيار/مايو، إلى إحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في مالي قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ.

١٢ - وناقش الفريق العامل، في اجتماعه ٨١، المعقود في ١٤ حزيران/يونيه، التقرير الثاني للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في اليمن (S/2019/453)، الذي يغطي الفترة من ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير، ثم عرض نائب الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة آراء حكومة بلده بشأن التقرير. وإضافة إلى ذلك، عرض ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المذكرة الأفقية الشاملة المقدمة من الأمين العام والتي تغطي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠١٩.

١٣ - واعتمد الفريق العامل، في اجتماعه ٨٢، المعقود في ٩ تموز/يوليه، الاستنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية.

١٤ - واعتمد الفريق العامل، في اجتماعه ٨٣، المعقود في ٣٠ تموز/يوليه، الاستنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في ميانمار.

١٥ - واستمع الفريق العامل، في اجتماعه ٨٤، المعقود في ٣١ تموز/يوليه، إلى إحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في نيجيريا قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ.

١٦ - وفي الاجتماع ٨٥، المعقود في ١٦ أيلول/سبتمبر، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير الرابع الذي أصدره الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في أفغانستان (S/2019/727)، الذي يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وأدلى الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة ببيان. وإضافة إلى ذلك، عرض ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المذكرة الأفقية الشاملة المقدمة من الأمين العام والتي تغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠١٩.

١٧ - واستمع الفريق العامل، في اجتماعه ٨٦، المعقود في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، إلى إحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في السودان قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ.

١٨ - وفي الاجتماع ٨٧، المعقود في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير الرابع الذي أصدره الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2019/852)، الذي يغطي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٩. وأدلى الممثل الدائم لجمهورية أفريقيا الوسطى لدى الأمم المتحدة ببيان.

١٩ - واستمع الفريق العامل، في اجتماعه ٨٨، المعقود في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، إلى إحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في الفلبين قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ.

٢٠ - وإثر اعتماد الاستنتاجات المذكورة أعلاه، أصدر الفريق العامل أيضا بيانين عامين باعتبارهما من النشرات الصحفية لمجلس الأمن، يتضمنان الرسائل التي وجهها إلى جميع أطراف النزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية المشار إليها في تقرير الأمين العام، وإلى المجتمعات المحلية والزعماء الدينيين في الجمهورية العربية السورية (في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٩)، وإلى جميع أطراف النزاع المسلح في ميانمار على النحو المبين في تقرير الأمين العام، وإلى حكومة ميانمار، والجماعات المسلحة، والمجتمعات المحلية والزعماء الدينيين في ميانمار (في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٩).

٢١ - وفي ٢٠١٩، وفي علاقة مباشرة بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل، وجّه الفريق العامل ٣٤ رسالة إلى ٢٥ من الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى.

٢٢ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، عقد الفريق العامل اجتماعا غير رسمي مع مستشاري شؤون حماية الأطفال التابعين لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والبعثة الدائمة لبلجيكا.

٢٣ - في الفترة من ٨ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، زار الفريق العامل مالي. وتألف الوفد من ١١ عضواً في مجلس الأمن: الاتحاد الروسي، وألمانيا، وبلجيكا (رئيسة الفريق العامل)، وبولندا، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، والصين، وفرنسا، والكويت، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية. وتمثل أهداف الزيارة في ما يلي: (أ) متابعة الاستنتاجات المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح في مالي التي اعتمدها الفريق العامل في أيار/مايو ٢٠١٨؛ و (ب) التعاون مع الحكومة على التحديات والفرص المتاحة للنهوض بجدول أعمال الأطفال والنزاع المسلح في مالي (الإصلاح التشريعي، واحتجاز الأطفال، والمساءلة، وما إلى ذلك)؛ و (ج) تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل التي وقعتها تنسيقية حركات أزواد في آذار/مارس ٢٠١٧؛ و (د) تقييم التقدم المحرز في التواصل مع الجماعات المسلحة الأخرى؛ و (هـ) اكتساب فهم أفضل للتحديات الماثلة أمام الأطفال المتضررين من النزاع المسلح في مالي والفرص المتاحة لهم لكي يتخذ الفريق العامل الإجراءات المناسبة في هذا السياق. وزار الوفد باماكو وموبتي والتقى بمسؤولين كبار من الأمم المتحدة والحكومة، والبرلمان، وفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة، والمجلس الإسلامي الأعلى، وممثلي المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية العاملة في مجال حماية الطفل، وممثل عن المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وممثلي الجماعات المسلحة، وفريق الأصدقاء المحلي المعني بالأطفال والنزاع المسلح. واجتمع الفريق العامل أيضاً بالمشردين داخليا في موبتي.